



وزارة الصحة
Ministry of Health



مرض العوز المناعي المكتسب (الإيدز)



والفحص الطبي
قبل الزواج

www.moh.gov.om

@ X YouTube OmaniMOH f in OmanHealth



يشمل الفحص الطبي قبل الزواج إجراء مجموعة من الفحوصات، من بينها فحص فيروس نقص المناعة البشري (HIV) والذي يتم بتحليل عينة دم. يُعد فحص فيروس نقص المناعة البشري قبل الزواج خطوة وقائية؛ إذ يتيح الكشف المبكر عن الأمراض المنقولة جنسيًا فرصة لاتخاذ قرارات صحيحة بشأن الزواج والإنجاب، والاطلاع على الخيارات المتاحة للحفاظ على صحة الطرفين.

ما المقصود بفيروس نقص المناعة البشري وما طرائق الإصابة به؟



فيروس نقص المناعة البشري (HIV) هو الفيروس المسبب لمرض الإيدز (متلازمة العوز المناعي المكتسب)، وينتقل عبر اختلاط الدم أو سوائل الجسم بين شخص مصاب وآخر سليم مثل الإفرازات الجنسية (السائل المنوي، والإفرازات المهبلية والشرجية)، وغالبًا ما يحدث ذلك في أثناء الاتصال الجنسي غير المحمي، أو مشاركة الإبر خاصة بين متعاطي المخدرات، أو نقل الدم من شخص مصاب، أو من الأم إلى طفلها في أثناء الحمل، أو الولادة، أو الرضاعة الطبيعية.

ما أعراض الإصابة بفيروس نقص المناعة البشري ومضاعفاته؟

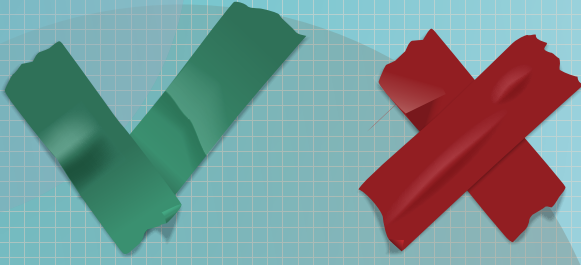
يضعف الفيروس الجهاز المناعي ويدمره مما يجعله عرضة للإصابة بالعدوى والأمراض الخطرة. وتختلف أعراض ظهور الإصابة بالفيروس وعلاماته وفقًا لمرحلة العدوى وقد تظهر في المرحلة الأولى أعراض مشابهة بعدوى الأنفلونزا مثل التهاب الحلق والطفح الجلدي وآلام المفاصل والعضلات والشعور بالإرهاك البدني وتورم الغدد الليمفاوية، وتختفي هذه الأعراض دون علاج خلال أسابيع قليلة بعدها تدخل العدوى مرحلة كامنة قد تستمر إلى سنوات دون أعراض واضحة إلا أن الفيروس يواصل إضعاف جهاز المناعة تدريجيًا. وعندما لا يُكتشف مبكرًا ويُعالج، يتطور المرض لدى المصابين بفيروس نقص المناعة البشري (HIV) إلى مرض الإيدز مسببا مضاعفات صحية خطيرة.

هل يمكن أن ينتقل الإيدز من الأم إلى الطفل في أثناء الحمل أو الرضاعة؟

نعم، هناك خطورة أن ينتقل مرض الإيدز من الأم المصابة إلى الطفل في أثناء الحمل أو الولادة أو الرضاعة، إلا أن معرفة إصابة أحد الوالدين سابقا يساهم في اتخاذ التدابير الوقائية مبكرا لتقليل خطورة انتقال الفيروس إلى الشريك أو الأبناء مستقبلا، وذلك بالالتزام بالعلاج والمتابعة الطبية الدقيقة، كما قد تنصح الأم بتجنب الولادة الطبيعية إذا كان مستوى الفيروس في الدم عال. وكذلك تنصح بعدم إرضاع الطفل رضاعة طبيعية بغض النظر عن مستوى.



ماذا تعني أن تكون نتيجة الفحص سلبية أو إيجابية؟



نتيجة إيجابية:
الإصابة بالفيروس، ويتحقق
منها عبر إجراء فحص إضافي
للتأكد من التشخيص.

نتيجة سلبية:
عدم وجود إصابة بالفيروس،
ولكن يجب الانتباه إلى مدة
الحضانة، حيث قد لا يُكتشف
الفيروس إلا بعد مرور ١٨ إلى
٤٥ يومًا على الإصابة. لذا
يُنصح بإعادة الفحص بعد ٦
أسابيع عند وجود احتمالية
بالإصابة نتيجة ممارسات
خاطئة.

هل الفحص عن مرض العوز المناعي المكتسب إلزامي؟

نعم، فحص العوز
المناعي المكتسب
وجميع الفحوصات
المشمولة ضمن حزمة
الفحص الطبي قبل
الزواج تُعد إلزامية
لضمان صحة الأسرة
في المستقبل، وضمان
اتخاذ التدابير اللازمة لمنع
انتقال العدوى بين الزوجين أو من
الأم إلى الأطفال مستقبلاً، ومع
ذلك فإن قرار إتمام الزواج يظل خياراً
شخصياً يعود بالكامل إلى الطرفين.



كيف ستضمن سرية المعلومات الصحية في حال الإصابة؟

في حال ثبتت الإصابة، سيتم التعامل مع الحالة بسرية تامة، وفقاً للمعايير الطبية والأخلاقية المعتمدة. سيتولى مرشد العوز المناعي المكتسب لحالات العوز المناعي المكتسب مهمة التواصل المباشر مع الطرف المصاب لتقديم المشورة الطبية والدعم اللازم، ولن يفصح عن النتيجة للطرف الآخر إلا بموافقة المصاب عند رغبته في استمرارية الزواج، مع أخذ تعهد من الطرف الآخر السليم بعدم مشاركة المعلومات مع أي طرف ثالث، مع توضيح التبعات القانونية عند إفشاء نتائج الطرف المصاب سواء كان قراره المضي في الزواج من عدمه.

كيف سيبلغ الطرف الآخر عند وجود طرف مصاب؟

لن تصدر شهادة الفحص الطبي قبل الزواج للطرف المصاب إلا إذا أبدى رغبته بإتمام الزواج، وفي هذه الحالة وقبل إصدار شهادة الفحص الطبي قبل الزواج، سيتواصل المرشد النفسي لحالات العوز المناعي المكتسب مع الطرف السليم لتقديم المشورة الطبية له. في حال رغبة الطرف السليم بإتمام الزواج ستصدر الشهادة للطرفين.



ما الوقت المناسب لإجراء الفحص الطبي قبل الزواج؟

ينصح بإجراء الفحص الطبي قبل الزواج قبل عقد القران بشهر على الأقل على ألا تتجاوز المدة ثلاثة أشهر منذ تاريخ سحب العينة، وذلك لأنه في بعض الحالات قد يتأخر ظهور النتائج بسبب الحاجة لإجراء فحوصات تأكيدية إضافية. كما أن هذه المدة كافية لإتاحة الفرصة للزوجين لمراجعة النتائج والتخطيط لأي خطوات إضافية إذا لزم الأمر.

كم تستغرق نتائج الفحص الأولية للظهور؟

تظهر النتائج الأولية بعد عشرة أيام إلى أسبوعين من تاريخ أخذ عينة الدم، ولكن قد تتطلب بعض الحالات فحوصات إضافية تأكيدية.

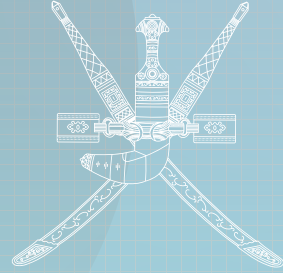
هل لشهادة الفحص الطبي قبل الزواج مدة صلاحية؟

نظرًا لإمكانية تغير نتائج الأمراض المعدية، فإن شهادة الفحص الطبي قبل الزواج صالحة لمدة ٣ أشهر فقط من وقت سحب عينة الدم. وبعد مرور ثلاثة أشهر يتعين إعادة فحوصات الأمراض المعدية ومنها فحص فيروس نقص المناعة البشري (HIV).



**الفحص الطبي قبل الزواج يوفر فرصة
لأخذ التدابير الوقائية اللازمة لتحملك
من خطر الإصابة بأحد الأمراض المعدية الخطرة.**

وزارة الصحة
Ministry of Health



نتطّلع لمواصلة إثرائكم
في النشرة القادمة

www.moh.gov.om

   OmaniMOH   OmanHealth